وفي معالجته الموضوعية لأنظمة الصحف والمجلات الناطقة الرقمية ، طرح الباحث عدد من العوائق الأساسية التي يواجهها الأفراد المعاقين بصرياً ، والتي شملت مستوى المعرفة بالحاسب الآلي المتطلبة ، والمهارات الخاصة في استخدام الأنظمة .

وتعرض الباحث في هذا المجال للإمكانيات والتسهيلات المتعددة التي توفرها الأنظمة المتصلة بالحاسب الآلي ، ممثلة في :

- إمكانية الاختيار للمستخرج (لغة منطوقة ، برايل ، طباعة مكبرة) .
- الاقتصاد في الاختزان .
- الوصول المباشر وتمثيل النص الكامل .
- إمكانية البحث المتطور وتسهيلات الاسترجاع.

وقد مثلت تكلفة التكنولوجيا متضمنة تكنولوجيا الحاسبات الآلية المهيأة المادية والفكرية منها ، مجال آخر للمناقشة شملته الدراسة ، حيث أشار الباحث في هذا المجال إلى أن تكلفة التكنولوجيا تستمر في بقائها خارج إمكانيات معظم الأفراد المعاقين طباعياً ، وأنه أصبح من الواضح وعلى نحو متزايد أنه ليس النقص في المعلومات هو الذي يؤدي إلى الفقر المعلوماتي ولكن النقص في التكنولوجيا بما يمكن من الوصول للمعلومات .

وغطت معالجة الباحث الأخيرة لأنظمة الصحف والمجلات الناطقة في الدراسة الجانب التنفيذي للخدمة ، وفيها أكد الباحث على أهمية الدعم والتوجيه الحكومي في هذا المجال كمتطلبات لتطوير الخدمات والمعايير ، كما أكد على أهمية دور القطاع التطوعي Voluntary Sector الذي لا يمكن تجاهله في مجال الصحف والمجلات الناطقة ، حيث بدون مساعدة ودعم المتطوعين فإنه من الصعب تحديد كيفية استمرار الخدمات في الوقت الحاضر إلى أن تعطى أولوية أكبر لميزانيات الإعاقة (Craddock; pp 1 - 11) .

وقد جسدت دراسة Evans دور المكتبات العامة البريطانية في تقديم خدمات مكتبات ومعلومات للأفراد المعاقين بصرياً ، اعتماداً على مسح أُجرى تحت إشراف وحدة إحصائيات المعلومات والمكتبة The Library and Information Statistics Unit Loughborough Univrsity في نهاية عام (١٩٩٩م) ، حيث هدفت الدراسة إلى تصوير خدمات المكتبات العامة البريطانية للأفراد المعاقين بصرياً تجاه الممارسة العالمية وبالمقابلة مع المعايير المعلنة في التوجيهات الوطنية لجمعية المكتبة Library Association National Guidelines ، وإلى تحديد مدى التقدم المحقق في تقديم الخدمات اعتماداً على المقارنة مع مسح أُجرى على المكتبات العامة البريطانية في عام (١٩٩٧م) من قبل المعهد الوطني الملكي للمكفوفين The Royal National Institute for the Blind (RNIB) تعرضت الباحثة في الدراسة إلى معالجة عدد من القضايا الهامة ذات الصلة بالأفراد ذوي الإعاقة البصرية ، تمثلت في احتياجات المعلومات للأفراد المعاقين بصرياً ، والمحيط المُقدم لخدمات المعلومات للأفراد المعاقين بصرياً في البيئة البريطانية ، كما عالجت بشيء من التفصيل مجال تكنولوجيات الوصول